

لسان العرب

(ترز) التَّارِزُ اليبس الذي لا رُوحَ فيه تَرَزَ تَرَزَاً وتُرُوزاً وتَرَزَ ماتَ وَيَبِسَ قال أبو ذؤيب فَكَبَا كما يَكْبُو فَنَدِيقُ تَارِزٍ بالخَبِثَةِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ وتَرَزَ الماءُ إِذَا جَمَدَ قال أبو منصور ومنهم من أَجاز تَرَزَ بالفتح إِذَا هَلَكَ وتَرَزَ اللحمُ صَلَبَ وكلُّ قوِيٍّ صَلَبٌ تَارِزٌ وَأَتَرَزَتِ المرأةُ عَجِينَهَا وَأَتَرَزَ العَدُوُّ لحمَ الفرسِ أَيَبَسَهُ ابن سيدة وَأَتَرَزَ الجَرِيُّ لحمَ الدابة صَلَبَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّارِزِ اليبس الذي لا رُوحَ فيه قال امرؤ القيس بِرَعَجْلَةٍ قَدْ أَتَرَزَ الْجَرِيُّ لَحْمَهَا كُمَيْتٍ كَأَنهَا هِرَاوَةٌ مِنْدُوَالٍ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سَمَّوْا الْمَوْتَ تَارِزاً قال الشماخ كَأَنَّ الذي يَرُمِي مِنَ الْمَوْتِ تَارِزٌ وَفِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٌ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ التَّارِزُ هُوَ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ مَوْتُ الْفَجْأَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ تَرَزَ الشَّيْءُ إِذَا يَبِسَ وَسُمِّيَ الْمَيِّتُ تَارِزاً لِأَنَّهُ يَابِسٌ وَفِي حَدِيثٍ الْأَنْصَارِيُّ الَّذِي كَانَ يَسْتَقِي لِيَدِهِ هُوَ دِيٌّ كُلٌّ دَلُو بَتَمْرَةٍ وَاشْتَرَطَ أَنْ لَا يَأْخُذَ تَمْرَةً تَارِزَةً أَي حَشَفَةً يَابِسَةً